883 | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية والعشرون

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس في ٦ شوال المبارك ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٦ اكتوبر ١٩٤١

المعـــــاشرة !

هذا عنوان حديث اخلاقي اذاعه ـ بمحطة تونس القومية ـ صاحب هذه الجريدة وهاكم بعضه :

. . . واذن فحق لنا ان نقول ان من صالح ابن آدم ان يخلد الى الوداعة والى التسامح والتساهل وضبط العواطف ليقبض على طرف من السعادة في فترة حياته . وليتاح له ان يسعد عشراءه بمعاشرته الهادئة ـ لقد ملئت كتب السير والتراجم بما تحدث به كاتبوها عما كان عليه السلف من حسن المعاشرة وجميل المعاملة وتبادل الود والوفاء . ومجانبة القطيعة والجفاء ـ تتحدث سادتي عن حسن المعاشرة والنفس تائقة الى مشاهدة آثارها والوقوف على دلائلها . ولكننا نقرأ عن المعاشرة الحسنة ما حكاه الاولون ونديو اللحاظ فلا نبصر من مثل ما نقراه فتيلا ـ قال قائل من الباحثين حسن المعاشرة يستطيع ان يستاصل الشرور السائدة اليوم . وليس من قوة كالمحبة تقود الناس للقضاء على خصوماتهم وهدم الحواجز التي تفرق بعضهم عن بعض .

هو كلام نروبه عمن يقفون مواقف الوعظ والارشاد وبالحقيقة لا يرى البصير في هذه الاقوال من فلسفة غامضة ! فاينا يغيب عنه ويعزب عن فهمه ما يفعله حسن المعاشرة من نشر السلام بين العباد . ومحق العداوات والاحقاد ـ ولكن ماذا نرى ؟ ـ لقد سادت الحال . وانقلب حسن المعاشرة بيننا الى ضده ونقيضه ـ هنالك في مسالك الطرقات وفي معابر الشوارع ترى من الخصومات عدة والوانا . فلاتفه الاسباب تمتد الاكف للاذاية ولاحقر العلل تصب الالسن وابل الشتائم ولدون سبب في احيان ينال هذا من عرض ذلك فتتفاقم الاغراض وتهان الاعراض حتى لكانك تشهد خصام عدوين لدودين يطلب كل من الآخر ثارا ويحمل منه في الصدر نارا ـ فينطق لسانك بالرغم منك وينادي ما هذا وانتم يا عباد الله اخوان .

كلنا يعلم الحديث الشريف : لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحبه لنفسه . او كما قال عليه الصلاة والسلام ـ وفي المعنى يقول احد الحكماء : كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم بهم . ونحن نتمنى ان يتفهم الناس هذا القول ليفقهوا واجبات المرء نحو عشرائه وخلطائه في الحياة ـ (ومنه) . . . ونلتفت باللائمة والاعتراض الى الناس الذين يتناسون ان من حسن المعاشرة مداراة ومخالقة الآخرين والمثال لهؤلاء اولئك الذين لا يرون حرجا في رفع اصواتهم تلقاء نوافذ النائمين وفي النوام مرضى ومنهوكون واصحاب اعمال توقظهم اعمالهم في الاسحار .

نود ان يتفهم الجميع ما يفيده لفظ المعاشرة وما يدل عليه . نود ان نبصر من النفوس تورعا عن الاساءة والاذاية ونفورا من العداوة والبغضاء . وبالآخر نود ان نشهد الفتى مريدا لسواه ما يريده لنفسه الخ

ولكنني ....!

(اذا كنت اعلم علما يقينا
بان جميع حياتي كساعه)
وكنت غنيا فكيف اكون
بخيلا شحيحا عديم القناعه
وكيف ارد سؤال فقير
اذا جاء يرجو بكل وداعه
وكيف اغل يدي عن يتيم
تدرع بالصبر ثم اضاعه
وكيف اغمض عيني اذا ما
رايت الذي قلبه قد اجاعه
وكيف اقابل عيدي بكعك
وغيري منه تلقى وداعه
وكيف افوز بلبس جديد
وابصر من هز كف الضراعه
وكيف ابدد مالا كثيرا
ومني فتى لا ينال انتفاعه
وكيف افوز بما اشتهيه
وغيري لذاك يمد سماعه
وكيف اروح لمسرح لهو
وذاك من العوز يلقى التياعه
وكيف اعلم ابني وذاك
ارى ابنه جهله في فظاعه
فياليتني كنت فيكم غنيا
فادفع عنكم بؤوسا مشاعه
ولكنني مثل ما قد علمتم
فليس لدي سوى ذي البراعه
(فقير ربه)

مطالعات

الدمـوع

كان علماء النفس قد بحثوا في الدموع بحثا علميا وقسموها الى دموع الالم ودمـوع السرور ودموع الخيانة والغـدر وغير ذلك . ولكن تاثيرها من الوجهة الصحية ظل مجهولا الى ان قام احد الدكاترة واثبت ان الدموع سم لكثير من جراثيم الامراض . وهكـذا تجـد البشرية في آلامها دواء لكثير من ويلاتها ومصائبها

ميت يتلـو وصيتـه !

كتب احد ارباب المصانع في برمنجهام وصيته ثم جعل احدى شركات السينمـا تصنع له شريطا سنمائيا وهو يتلو وصيته وغرضه من ذلك انه عقب موته يجتمع ورثته واصدقاؤه ويعرض عليهم ذلك الشريط الناطق . وهي اول مرة يتلو فيهـا احد الاموات وصيته بنفسـه

حيلـة طير

في المكسيـك طير يدعى (قاص النحـل) وهذا الطير يجثم على غصن الشجرة ويرفـع جناحيه الى ما فوق راسه فيظهران كأنهما زهرة جميلة . فاذا وقفت نحلة على هذه الزهرة المزورة التهمها ذلك الطير بخفة نادرة

صار ابيض !

كان رجل من السود في جورجيا من اميركا حتى سن ١٥ من عمره اسود البشرة كأبنـاء جلدته ولكن حدث لهذا الرجل ان بشرته اخذت تبيض واصبح في سن ٦٥ لا فرق بينـه وبين اي رجل ابيض وعجزوا عن تعليل هذا التغيير

كبريت

كان دكتور نمسـاوي اخترع نوعـا من (الوقيد) يمكن استعمال كل عود منه (٦٠٠) مرة وهو لا ينكسـر ولا ينفجر ولا تؤثر فيـه الرطوبـة !

(عن المجلات)

مقتطفات

حسـن الجواب

دخل ابو العميل على عبد الله بن طاهر فقبل يدة فقال عبد الله : لقد اذت خشونة شاربك كفي فقال : كلا ايها الامير ان شـوك القنفـذ لا يضر ظفر الاسـد

الحازم والعاجز

اوصى رجل ولده فقال : احذر مجالسة العاجز فانه من سكن الى عاجز اعداه من عجـزه وامده من جزعه وعوده قلة الصبر ونساه ما في العواقب وليس للعجز ضد الا الحزم

يتيم !

جاء في مجلة من بين فكاهاتها : قتـل شـاب اباه وامه فألقت الحكومة القبض عليه ولما جيء به الى المحكمة طلب من القاضي ان يرفـق به لانه يتيـم !!

اترك الهـم

قال شـاعر ظريـف :

يقولون ان الارض يومـا ستلتقي
ولو بعد ادهار ببعض الكـواكب
فيهلكهـا او يهلكـان معـا ولا
محيص لها من هلكها بالتجاذب
نعم غير اني هـالك قبـل ذلكم
فلا تفسدوا لهوي بذكر المصائب

طمع اشعب

يضرب المثل باشعب في الطمـع . وقالوا انه مر برجل يصنع طبقا فقال له ارجوك ان تزيد فيه طوقا فقال الرجل ولم ؟ قال : عسى ان يهدى الي فيه شيء فيكـون اكثر

ابو الطـب

اول من رتب الطب وبوبه وبناه على اسـس صحيحة ـ ابقراط ـ ولذلك سموه ابو الطب

مرصـد ...

ابو القاسم عباس الحكيم الاندلسـي هو الذي صنع في بيته السمـاء والنجوم ومثلهـا بضوئهـا وبروقها ورعودها (تمثيلا) يخيل للنـاظر انه حقيقـة

(عن مفكرتي)

ضيوف العاصمة

. انست العاصمة اخيرا بقدوم كل من الماجد الهمام امير الامراء السيـد محمد العجيمي عـامل باجه وفضيلة الاستاذ الشيخ الامين السعيد قاضيها والمرعى الزكي الامثـل السيـد الطيب بلخيرية عامل سوسه وفضيلة الاستاذ الشيخ النـوري بن حسن قاضي مجاز الباب والفاضل الامثل السيد حمادي السايس خليفة جمال والاكمل المفضال السيـد علي بن ضياف عامل قبلي والزكي الامثـل السيد عبد السلام علـولو نائب بيت المـال لمراقبة صفـاقس والفاضل الاعز السيد احمد بن منصور من اماثل زغوان .

. فالنديم يرحب بقدوم الاصدقاء اجمل ترحيب

تهنئة بوسام معتبر

يتقدم النديم باجمل عبارات التهنئة الى جناب الشهم الهمام العمدة الاكمـل امير الامراء السيد محمد سعد الله شيخ مدينة تونس بانعام الجناب العالي دام بقاؤه عليه بوسام عهد الامان ويتمنى لجنابه ما هو خليق به من دوام الحظوة والاعتبار

في العيد

كان مغتبطا كـل من تطيب بنوع من عطورات معمـل الزواي الواقعة مغازتها بتونـس بنهج الكنيسـة رقـم ٨٦

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة ـ تونس